

محطات

samialnesh1@hotmail.com
@salnesh

سامي عبد اللطيف النصف



إغراء الوصول أحد أسباب حوادث الطيران!

العزاء الحار للإخوة في دولة الامارات الشقيقة وللقائمين على شركة «فلاي دبي» الفتية الناجحة، على الحادث الأليم في مطار «روستوف اون دون» الروسي، وإن كان من المبكر الحديث عن الاسباب المؤكدة لوقوع الحادث، إلا أن الحديث عن الاحتمالات التي قد تؤكدها أو تنفيها حقائق الصندوق الأسود وأعمال المحققين، أمر معمول به دوليا، علما أن وقوع حادث لشركة طيران لا يعني اطلاقا أنها شركة غير آمنة، كما أن عدم وقوع حادث لا يعني بالتبعية أنها شركة طيران آمنة، فالمهم هو ما يراه المختصون من وجود – أو عدم وجود – تدريبات واهتمام وعناية بقضايا السلامة بشركة الطيران المعنية.

«FOLLOW THE LEADER»، أي اتبع القائد، مصطلح تسبب بالسابق في وقوع حوادث مميتة للطائرات، ويعني المصطلح أن يغرى طيار ما بنزول طائرة قبله في مطار يتعرض للعواصف وتغيرات الرياح فيحاول النزول وتتحطم طائرته بسبب فارق قدرات طائرته مقارنة بالطائرة التي سبقته أو فارق قدراته مقارنة بقدرات الطيار «القائد» أو أن العاصفة قد اشتدت بعد نزول الطيار الأول، وواضح أن تلك الظاهرة لم تكن سبب وقوع حادث المطار الروسي إذا لم نقل العكس، فثناء تحليق الطيار القبرصي بالطائرة الإماراتية المكتوبة فوق المطار حاولت طائرتان قامتان من موسكو النزول إلا أنهما أخفقتا وتوجهتا إلى مطارات قريبة انتظارا لمرور العاصفة وتحسن الجو.

«FANTASY OF DESTINATION» أو إغراء محطة الوصول لاسباب شخصية تتعلق بطيار رحلة ما ولا تخص قادة طائرات أخرى يخلقون فوق نفس المطار، أمر تسبب في حوادث كثيرة في الماضي، حيث يصير طيار على النزول في مطار يتعرض للعواصف والرياح وأنعدام الرؤية لظروف خاصة به لا يريد تأجيلها، وقد يكون هذا المصطلح سببا مساعدا للحادث، حيث كانت الرحلة إلى المطار الروسي هي الأخيرة للكابتن قبل تركه دبي وتوجهه للعمل مع شركة طيران إيرلندية مقرها دبلن، ومن ثم فإن التوجه لمطار بديل وما قد يتسبب فيه من تأخير قد يؤثر على ساعات العمل القصوى المسموح بها للطاقم، ومن ثم ضرورة مبيت الطاقم في المطار الثالث وإعادة جدولة مواعيد الطيران المغادر الذي لم يعلم أن الإصرار على النزول في مطار «روستوف» سيؤدي بالضرورة للحادث، أحد العوامل المساعدة على الإصرار على النزول بالمطار وعدم التوجه كحال الآخرين للمطارات الأخرى.

وعودة للحادث الأليم وبه عدة مقومات تقليدية لوقوع الحوادث، منها ما ذكرناه في الفقرة السابقة، ويضاف اليه إجهاد الطيارين، فالحادث وقع ليلا قرب الفجر بعد تحليق ليلي متعب في مطار غريب، وزاد الطيارين جهدا التحليق اللاتري فوق المطار لأكثر من عشر مرات ولدة قاربت الساعتين، إضافة إلى وجود عاصفة رعدية فوق المطار صاحبته عملية «WIND SHEAR»، أي تغيير مفاجئ لسرعة واتجاه الرياح من مضاد للطائرة HEAD WIND وهو المطلوب إلى دافع لها أي TAIL WIND مصاحب كما هي العادة بتيارات هوائية قوية تدفع الطائرة بعنف إلى الأرض أو ما يسمى بـ DOWN BURST وهي ظاهرة مازالت تتسبب في العديد من حوادث تحطم الطائرات قرب المطارات كحال الحادث الأخير.

آخر محطة: (1) مازالت قاعدة 3M التي ترمز للطيار والطائرة والاجواء هي سبب حوادث الطائرات المميتة وأحيانا تتجمع في لحظة مأساوية الأضرار الثلاثة كان يكون هناك خلل فني أو حريق بالطائرة (هناك تقارير لا يعلم مدى دقتها عن حريق بالطائرة قبل تحطمتها لا تظهره اشربة حديث الطيار مع برج المراقبة) يصاحبه خطأ بشري للطيار سواء ما يخص قراراته الرئيسية بالنزول أو التوجه لمطار آخر أو تسلل أو عدم تسلل الطائرة من المساعد أو حتى مهارته الذاتية بالتعامل مع العواصف أو الطوارئ، إضافة إلى وجود أنواء جوية خطيرة فوق المطار.

(2) سيظهر الصندوق الأسود قريبا من كان يقود الطائرة، أي الكابتن أم المساعد، حيث يفترض أن يتسلم الكابتن القيادة في مثل تلك الاجواء العاصفة، ومتى تعرضت الطائرة لظاهرة قصف الرياح أي WIND SHEAR وعلى أي ارتفاع، وهل هناك اخطاء، أو تأخر في تعامل من يقود الطائرة مع الظاهرة لحظة حدوثها، أي تأخر دفع الحركات لأقصى قوتها ومن ثم الارتفاع الفوري إلى أعلى، كما تقتضي التعليمات، حيث أن التأخير بسبب الارتطام العنيف بالأرض، وهل هناك مشاكل فنية تداخلت مع الاجواء الخطرة؟! (3) قد يكون أحد أسباب الحادث أن تحليق الطيار لمدة طويلة فوق المطار قد تسبب في استهلاك الوقود اللازم للتوجه إلى المطار البديل، ومن ثم أصبح الطيار ملزما بالنزول في مطار روستوف أيا كانت الظروف الجوية.

(4) نتوقع الاستماع خلال المدة القصيرة القادمة لإجابات عن جميع الاسئلة السابقة ضمن التقرير الاولي للحادث لمعرفة الاسباب كي يمكن تفاديها مستقبلا بعد قراءة والاستماع للصناديق السوداء، كما هو الحال في أغلب الحوادث وأن يتم الابتعاد عن النهج غير المهني الذي صاحب حادث الروسية في سبناه الذي مازال مسجلا «ضد مجهول» رغم أن الجميع يعرف.. أسبابه منذ اللحظات الأولى لفحص الصناديق السوداء!

يَمُّهُ
عبد السلام مقبول @abdulsalam_maqbul

شيء من القلب

اشمِجْ يَحْلِي لِسَانِي..
لَتَقْلِبْ أَثْنَا يَا يَمُّهُ
يَمُّهُ رِيحٌ صَارَتْ عِنْدِي..
أَحْلَى عِطْرِ أَشْجَمَهُ!
حَقَّقْ عَاسِي وَأَجِبْ..
بِالسَّاعَةِ وَالطَّاعَةِ أَتَمَّهُ
وَاللَّي يَجِي مَنِّجْ..
يَا أُمَّ الْغَالِ أُنْتِي..
يَا أُمَّ الْغَالِ أُنْتِي..
إِبْجِنَّةٌ رَيْبِي مَوْعُودَةٌ
إِنْتِي.. وَيِن مَا كُنْتِي..
إِنْ كَلَّ لَحَظَاتِي مَوْجُودَةٌ!
إِذَا كَانَتْ سَكَّةٌ دَرُوبِي..
جِبْدَامِي مَسْهُودَةٌ
بَسْ يَكْفِينِي حِضْنُ الدَّافِي..
بِالْأَمَّةِ وَالصَّخْمَةِ!
أَكْجَلْ عِيُونِي إِبْشُوفْتَجْ..
فَسُوقِ السَّجْدَةَ جِجَادَهُ
تُوبِجْ وَالْعَبَاةَ وَالْمُنْفَعْ..
صَبَارَتْ لِنَا عِبَادَهُ!
أَبُوسْ إِيْدَجْ.. أَحْبِبْ رَأْسَجْ..
وَقَبُوقَهُ الرُّبِي..
لَتُدُوسِي تَرَابِ الأَرْضِ..
قَبْلُ لَا أَمَّةُ!

إلى أجمل ما خلق الله في الكون.. الأم
الأم، هي دائما التي تبقى كبيرة باعينا، ونحن مهما أوتينا من عمر عتيا، تبقى أمأها صغارا نحتاج اليها بكل أوقاتنا!
أحبتي..
بروا أمهاتكم والديكم والأقربين والطيبيين في كل الأوقات لتكسبوا أجر الدنيا والأخرة ورضا الرحمن.

الحرف 29

ذخار الرشدي



وزارة الإعلام
و«دعه يعمل»
دعه يمر»

في الصميم



الحكومة تصوّت
مبكراً في انتخابات
2017

وزارة الإعلام ومنذ 3 سنوات تحولت من وزارة مترهلة بالبيروقراطية إلى وزارة منتجة بشكل حقيقي، خلال السنوات الـ 3 تمت إعادة توزيع المناصب بأدنى حد من المحاصصة، بل إن القطاعات الحيوية والهرمية تم تسليمها للكفاءات المحترفة من داخل الوزارة، وانتعشت قطاعات وعادت الحياة إليها بعد أن كانت تعيش حالة موت سريري.

وخلال تلك الفترة القصيرة نسبيا تحول الصندوق المسمى لتلفزيون الكويت من خانة «لا يشاهده أحد» إلى خانة المنافسة الإقليمية خاصة بين القنوات الشببية بتوجهه، كما تحولت الإذاعة من سيدة عجزوا بالكاد تلحق برسبب القنوات الخاصة الشباب التي ملأت الأثير إلى سيدة حسناء قادرة على الإبهار بل وجذب المستمعين وخلق جمهور خاص لبرامجها.

@ghunaimalzu3by
م. غنيم الزعيبي

واضح جدا أن انتخابات مجلس الأمة 2017 ستشهد إقبالا كبيرا في المشاركة وستترجع الكثير من نواب الأغلبية عن المقاطعة بعد أن تبين لهم عدم جدواها، وطبعاً ككل سياسي غاب كثيرا عن ساحة الانتخابات سيبحثون عن مواضيع وأمور تعيدهم لأذهان الناس.

فما الخيارات أمامهم وما القضايا التي يستطيعون تكبيرها وتضخيمها وتصبح مادة سهلة ودسمة لخطابات عنترية يلقونها أمام ناخبيهم فيكسبون قلوبهم وأصواتهم.

هل سيكلمون عن الصحة؟ التعليم؟ الوظائف؟ الإسكان؟ الجواب عن هذا التساؤل هو نعم سيكلمون عن كل تلك المواضيع لكنهم لن يزيدوا شيئا فيه ولن يقولوا مفردات جديدة لم يتم قولها أو كتابتها في وسائل التواصل الاجتماعي. وسيتعبون كثيرا في صنع

وزارة الإعلام تحولت من وزارة مستهلكة إلى وزارة منتجة، فمثلا هذا العام ستكون كامل المواد الدرامية التي ستعرض في رمضان إنتاجا كويتيا خالصا، حيث إن الوزارة لم تشتري أي أعمال من الخارج، بل إنه كان من اشتراطات شراء الاعمال الكويتية من المنتجين أن يكون تصوير العمل قد تم في الكويت وليس في بلد آخر.العقلية التي تقود وزارة الإعلام اليوم عقليات شابة والأهم أنهم أبناء الوزارة وأبناء قطاعاتهم، نعم بعضهم وهم قلة لا يزال يعيش في عصر 1900، ولكن الغالبية الآن من القياديين خاصة بعد أن منحوا صلاحيات التحرك الكاملة أجالوا الوزارة، وكما أشرت سابقا، من وزارة مستهلكة إلى منتجة.

خلال 3 سنوات ومنذ تولي الشيخ سلمان الصمود حقيقتها تطورت وزارة الإعلام

(أكشّن) حول تلك المواضيع، فما الحل وأين المرف؟
الحل هو هدية كبرى من الحكومة أطلقتها الحكومة الأسبوع الماضي على شكل تصاريح عن نيتها خخصصة جميع قطاعاتها الخدمية ومنها النفط. هذي الهدية سيتلقفها أعضاء الأغلبية المبطلّة وستكون المادة الأولى والرئيسية وقد تكون الوحيدة لحمالتهم الانتخابية، وبالتأكيد سيستمع لهم المواطن القلق على وظيفته ومصدر دخله، وستنظم المهرجانات الخطابية الكبرى وسوف (يلعلع) الخطباء المفوهون عن المصير الأسود الذي ينتظر هؤلاء الموظفين وسيصورون أنفسهم كالفرسان المنقذين للمواطن من الخخصصة. وبهذا سيتملى المجلس القادم بأعضاء الأغلبية الذين نجحوا بسبب هدية الحكومة لهم، طريقة إعلان الحكومة عن نيتها بيع

بشكل كبير جدا، وهو أمر لم يتحقق لأي وزير تولى حقيبة الإعلام خلال الفترة الأخيرة، ولم يتطور التلفزيون والإذاعة فقط، بل تطورت قطاعات أخرى كالاعلام الخارجي الذي تحول من مجرد مقر لإصدار التصاريح للإعلاميين الأجانب إلى واجهة إعلامية حقيقية تمثل البلد أمام ضيوفها في المؤتمرات الإقليمية والعالمية التي تقام في الكويت.

المبدأ الذي اتبعه وزير الاعلام الشيخ سلمان في تطوير وزارة الإعلام سهل للغاية وهو المبدأ الاقتصادي الأشهر «دعه يعمل.. دعه يمر»، ولم يطبق هذا المبدأ الا بعد أن أجرى كما من التعديلات سواء في الدورة المستندية أو في هيكلية الوزارة وأسكن الشواغر بأصحاب الكفاءات، لذا فإن وزارة الإعلام اليوم ليست هي وزارة الإعلام قبل 2013.

وخصخصة كل قطاعاتها الخدمية جانبه الصواب وأكسب خصوصها رسيدا شعبيا لا يستحقونه وأخرج أصدقاءها الذين ستزيد مهمتهم صعوبة في الدفاع عنها.

نقطة أخيرة: الكويت دولة ريعية خلال الـ60 سنة الماضية وتحولها المفاجئ والسريع إلى نظام رأسمالي قاس ستكون تبعاته خطيرة اجتماعيا وسياسيا. الحل هو الاقتداء بالإخوة في الإمارات الشقيقة، فبدلا من بيع الوزارات الخدمية حولتها إلى شركات مملوكة للدولة. وهذا طور اداءها وأعطاهم مساحة كبيرة من الحرية والحركة وفي الوقت نفسه وهو الأهم (حافظ المواطنون على وظائفهم). غير ذلك ستكون الحكومة كأنها أعطت صوتها لخصومها في الانتخابات القادمة.



صياغة الصميدل

في مهرجان الإسماعيلية عن فيلم «وصية الكلب»، وجائزة لجنة التحكيم من المهرجان القوي عن فيلم «قاهرة عناني» وجائزة «محمد شبل» للعمل الأول الروائي كرمه وسعة صدره وصبره.

بصراحة شخصيته إثارة إعجابي، الأمر الذي جعلني أسأل عنه، فلم أجد إلا إجابات ثناء تختصر بلجاجة واحدة «ده رجل بمليون رجل في تعامله الإنساني والكل هنا يحبه».

بعد كل ما كتبتُه عن تعامله وأخلاقه الممتة فلن أستطيع إعطاه حقه، فهو أشهر من أن تذكر مواقفه الأصلية في التفاصيل، والأهم ثم الأهم أنه يعيش الكويت، ويعتبرها بلده الثاني، وداثما ما يستنكر مواقف الكويت وأهل الكويت مع مصر إلى درجة أننا ككويتيين جحنا من كلماته التي سطرها ثناء وجبا وشكرا للكويت وشعبها. ورغم إبداعاته الناصعة بالعلم وهي نار على علم في مصر، لا بد أن نذكر جزءا من الجوائز التي حصل عليها، حصل على شهادة وجائزة الخرج المتميز من مهرجان ميونخ الدولي للأفلام القصيرة، وجائزة لجنة التحكيم من مهرجان الإسماعيلية، والجائزة البرونزية

الحار، وإثبات جدية الروس في إيجاد حل سلمي للحرب الأهلية السورية والقضاء على تنظيم داعش في سورية.

لكن الأسباب غير المعلنة تركت عدة تساؤلات وهي هل الخلاف الإيراني – الروسي على النفوذ في سورية هو سبب الانسحاب؟ أم اللقاء المجل من قبل السعوديين مع الروس لإنقاذ السوق النفطية كان السبب الرئيسي للانسحاب؟ أم عدم التزام النظام السوري بالتعليمات التي أعطاها كانت السبب؟

تساؤلات عديدة ستجيب عليها الأيام القادمة.

بشكل كبير جدا، وهو أمر لم يتحقق لأي وزير تولى حقيبة الإعلام خلال الفترة الأخيرة، ولم يتطور التلفزيون والإذاعة فقط، بل تطورت قطاعات أخرى كالاعلام الخارجي الذي تحول من مجرد مقر لإصدار التصاريح للإعلاميين الأجانب إلى واجهة إعلامية حقيقية تمثل البلد أمام ضيوفها في المؤتمرات الإقليمية والعالمية التي تقام في الكويت.

المبدأ الذي اتبعه وزير الاعلام الشيخ سلمان في تطوير وزارة الإعلام سهل للغاية وهو المبدأ الاقتصادي الأشهر «دعه يعمل.. دعه يمر»، ولم يطبق هذا المبدأ الا بعد أن أجرى كما من التعديلات سواء في الدورة المستندية أو في هيكلية الوزارة وأسكن الشواغر بأصحاب الكفاءات، لذا فإن وزارة الإعلام اليوم ليست هي وزارة الإعلام قبل 2013.

وخصخصة كل قطاعاتها الخدمية جانبه الصواب وأكسب خصوصها رسيدا شعبيا لا يستحقونه وأخرج أصدقاءها الذين ستزيد مهمتهم صعوبة في الدفاع عنها.

نقطة أخيرة: الكويت دولة ريعية خلال الـ60 سنة الماضية وتحولها المفاجئ والسريع إلى نظام رأسمالي قاس ستكون تبعاته خطيرة اجتماعيا وسياسيا. الحل هو الاقتداء بالإخوة في الإمارات الشقيقة، فبدلا من بيع الوزارات الخدمية حولتها إلى شركات مملوكة للدولة. وهذا طور اداءها وأعطاهم مساحة كبيرة من الحرية والحركة وفي الوقت نفسه وهو الأهم (حافظ المواطنون على وظائفهم). غير ذلك ستكون الحكومة كأنها أعطت صوتها لخصومها في الانتخابات القادمة.

بشكك كبير جدا، وهو أمر لم يتحقق لأي وزير تولى حقيبة الإعلام خلال الفترة الأخيرة، ولم يتطور التلفزيون والإذاعة فقط، بل تطورت قطاعات أخرى كالاعلام الخارجي الذي تحول من مجرد مقر لإصدار التصاريح للإعلاميين الأجانب إلى واجهة إعلامية حقيقية تمثل البلد أمام ضيوفها في المؤتمرات الإقليمية والعالمية التي تقام في الكويت.

المبدأ الذي اتبعه وزير الاعلام الشيخ سلمان في تطوير وزارة الإعلام سهل للغاية وهو المبدأ الاقتصادي الأشهر «دعه يعمل.. دعه يمر»، ولم يطبق هذا المبدأ الا بعد أن أجرى كما من التعديلات سواء في الدورة المستندية أو في هيكلية الوزارة وأسكن الشواغر بأصحاب الكفاءات، لذا فإن وزارة الإعلام اليوم ليست هي وزارة الإعلام قبل 2013.

لمن يهيمه أكثر



s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

وأنا أيضاً أقول
«شكرا يا بن عمتي»

أحسنت بألكم في بطنها صباح يوم السبت ذهبت لمستوصف منطقتها «مركز منيرة العيار»، فكان تشخيصها «نزلة معوية» وكالمعتاد العلاج مسكنات، لم يخف الألم..

في مساء نفس اليوم أخذتها ابنتها الكبرى مع زوجها إلى طوارئ الباطنية بمستشفى الصباح، التشخيص «نزلة معوية» كذلك، وشوية أدوية مهدئة.. مر يوم، زاد الألم، التزمت الفراش ككل الأمهات.. صابرة.

يوم الاثنين وعند زيارتها لأها التي ترقد كذلك بالعناية بمستشفى الصباح، لاحظت ابنتها علامات الألم في وجه أمها فأخذتها لأقرب طوارئ الأمراض الباطنية م. الصباح، فكان تشخيصهم أنها «الزائدة الودية»، ولا بد من عملية حالا قبل أن تتفجر، فقالت لهم: يا الله اعملوها أنا جاهزة.

قالوا: No لا لا ممنوع حسب «النظام الإداري» انت من سكان كيفان وتتبعين المستشفى الأميري فأتصل طبيب م. الصباح بالمستشفى الأميري وشرح لهم الحالة وأنه سيرسل المريضة التابعة لهم حسب النظام الإداري، فرفضوا استقبالها بحجة أنه لا يوجد سرير بالأميري، وطلبوا من الطبيب أن يقوم بإجراء العملية في م. الصباح، رد عليهم طبيب م. الصباح لا أستطيع مخالفة قرار وزير الصحة المكتوب بمجرد كلام شفهي.. الحالة خطيرة،

قالت المريضة: أنا روح المستشفى الأميري بسيارتي قال الطبيب لا مستحيل هذه مسؤولية لازم تنقلين بالإسعاف.. وقام بالاتصال بمسؤول الإسعاف الذي رد بعدم وجود سيارة إسعاف حاليا في م. الصباح! قالت مرافقتها نأخذها لمستشفى خاص ونستدعي إسعاف انتظار حضرت الإسعاف وأقلتها إلى المستشفى الأميري حتى يتم تجهيز غرفة العمليات واستدعاء الطبيب الجراح.. تم أخيرا إجراء العملية بعد منتصف الليل.. ولكن (بعد ايه) انفجرت الزائدة.. ولولا لطف الله وكرمه لتضاعفت الأمور أكثر، فحسبنا الله ونعم الوكيل.

والأدعي رغم حالتها الحرجة لم تجد غرفة في المستشفى، فأخذت تترحم على ابن عمته المرحوم «طلال العيار» قائلة «فقدناه»، فقد كان باراً بأهله أهل الكويت.

إن هذه الحالة الشخصية نسوقها لأهل الكويت محذرين إياهم بأن الفساد طغى كما قال عن وجل: (الذين طغوا في البلاد، فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ريك سوط عذاب إن ربك ليالعاصد.) إن الفساد سيحول كل فرد منهم فهو كأس كلنا سنشرب منها عاجلا أو آجلا، وما دنا «قوم مكاري» وما دامت أجهزة الدولة «على طمام المرحوم» ومادام سوء الاختيار ملازمنا (شعبا وحكومات)، وما دامت «بشوت الزري» زينة الحياة الدنيا، وما دام العقاب في يوم القيامة، والثواب أول الشهر، وما دنا نسمع بمليارات الدنانير ولا نعرف نكتبتها مثلا لا نعرف أين تذهب، وما دنا «كالطرش بالزفة» وما دامت العين بصيرة واليد قصيرة، فما لنا إلا الصبر لحكم ربنا، يقول الذي يهمل ولا يهمل سبحانه: بسم الله الرحمن الرحيم (ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخذه كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة والله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد مددة).

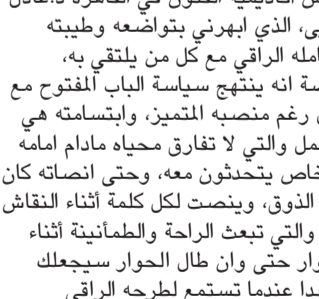
لقد فاجأ الرئيس الروسي الجميع بإعلانه الانسحاب المفاجئ من سورية، هذا الانسحاب الذي وقع كصدمة على خلفاء الروس، وما ردة الفعل الإيرانية التي تمثلت في تصريح وزير الخارجية الإيراني الذي تلقى الخبر وهو يقوم بمؤتمر صحافي مع وزيرة الخارجية الأسترالية في العاصمة الأسترالية كانبرا لاكبر دليل على اتخاذ الروس القرار من غير التشاور مع حلفائه. السبب الملحن من الروس وكما صرحت المصادر الرسمية الروسية هو سحب القوات الروسية من الأراضي السورية جاء لدفع عملية السلام بين النظام السوري وقوى

الحرف 29

ذخار الرشدي

وزارة الإعلام
و«دعه يعمل»
دعه يمر»

في الصميم



الحكومة تصوّت
مبكراً في انتخابات
2017

واضح جدا أن انتخابات مجلس الأمة 2017 ستشهد إقبالا كبيرا في المشاركة وستترجع الكثير من نواب الأغلبية عن المقاطعة بعد أن تبين لهم عدم جدواها، وطبعاً ككل سياسي غاب كثيرا عن ساحة الانتخابات سيبحثون عن مواضيع وأمور تعيدهم لأذهان الناس.

فما الخيارات أمامهم وما القضايا التي يستطيعون تكبيرها وتضخيمها وتصبح مادة سهلة ودسمة لخطابات عنترية يلقونها أمام ناخبيهم فيكسبون قلوبهم وأصواتهم.

هل سيكلمون عن الصحة؟ التعليم؟ الوظائف؟ الإسكان؟ الجواب عن هذا التساؤل هو نعم سيكلمون عن كل تلك المواضيع لكنهم لن يزيدوا شيئا فيه ولن يقولوا مفردات جديدة لم يتم قولها أو كتابتها في وسائل التواصل الاجتماعي. وسيتعبون كثيرا في صنع

وزارة الإعلام تحولت من وزارة مترهلة بالبيروقراطية إلى وزارة منتجة بشكل حقيقي، خلال السنوات الـ 3 تمت إعادة توزيع المناصب بأدنى حد من المحاصصة، بل إن القطاعات الحيوية والهرمية تم تسليمها للكفاءات المحترفة من داخل الوزارة، وانتعشت قطاعات وعادت الحياة إليها بعد أن كانت تعيش حالة موت سريري.

وخلال تلك الفترة القصيرة نسبيا تحول الصندوق المسمى لتلفزيون الكويت من خانة «لا يشاهده أحد» إلى خانة المنافسة الإقليمية خاصة بين القنوات الشببية بتوجهه، كما تحولت الإذاعة من سيدة عجزوا بالكاد تلحق برسبب القنوات الخاصة الشباب التي ملأت الأثير إلى سيدة حسناء قادرة على الإبهار بل وجذب المستمعين وخلق جمهور خاص لبرامجها.

(أكشّن) حول تلك المواضيع، فما الحل وأين المرف؟
الحل هو هدية كبرى من الحكومة أطلقتها الحكومة الأسبوع الماضي على شكل تصاريح عن نيتها خخصصة جميع قطاعاتها الخدمية ومنها النفط. هذي الهدية سيتلقفها أعضاء الأغلبية المبطلّة وستكون الوحيدة لحمالتهم الانتخابية، وبالتأكيد سيستمع لهم المواطن القلق على وظيفته ومصدر دخله، وستنظم المهرجانات الخطابية الكبرى وسوف (يلعلع) الخطباء المفوهون عن المصير الأسود الذي ينتظر هؤلاء الموظفين وسيصورون أنفسهم كالفرسان المنقذين للمواطن من الخخصصة. وبهذا سيتملى المجلس القادم بأعضاء الأغلبية الذين نجحوا بسبب هدية الحكومة لهم، طريقة إعلان الحكومة عن نيتها بيع

بشكل كبير جدا، وهو أمر لم يتحقق لأي وزير تولى حقيبة الإعلام خلال الفترة الأخيرة، ولم يتطور التلفزيون والإذاعة فقط، بل تطورت قطاعات أخرى كالاعلام الخارجي الذي تحول من مجرد مقر لإصدار التصاريح للإعلاميين الأجانب إلى واجهة إعلامية حقيقية تمثل البلد أمام ضيوفها في المؤتمرات الإقليمية والعالمية التي تقام في الكويت.